22110019

International Baccalaureate®
Baccalauréat International
Bachillerato Internacional

ARABIC A1 – STANDARD LEVEL – PAPER 1
ARABE A1 – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1
ÁRABE A1 – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1

Wednesday 11 May 2011 (morning)
Mercredi 11 mai 2011 (matin)
Miércoles 11 de mayo de 2011 (mañana)

1 hour 30 minutes / 1 heure 30 minutes / 1 hora 30 minutos

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Write a commentary on one passage only. It is not compulsory for you to respond directly to the guiding questions provided. However, you may use them if you wish.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- Rédigez un commentaire sur un seul des passages. Le commentaire ne doit pas nécessairement répondre aux questions d'orientation fournies. Vous pouvez toutefois les utiliser si vous le désirez.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- Escriba un comentario sobre un solo fragmento. No es obligatorio responder directamente a las preguntas que se ofrecen a modo de guía. Sin embargo, puede usarlas si lo desea.

© International Baccalaureate Organization 2011

اكتب تعليقا على أحد هذين النصين:

.1

قصة شـــقـــــراء
بقلم حنان عبد الغفار

لم تتوقف يوما عن منح شعرها اللون الذهبي بصبغة زهيدة الثمن تشتريها من صديقتها التي تعمل في محل كوافير، ولم تكف كذلك عن الاقتناع بأن هذا اللون يلائمها رغم أنه كان واضحاً تماماً أن بشرتها الداكنة لا تتناسب مع هذا اللون الأشقر، ولكنها كانت أمنيتها الداخلية منذ طفولتها. كم تمنت لو ولدت شقراء، بشرة بيضاء، شعر ذهبي،عيون زرقاء. تمنت كذلك لو تلونت حياتها بذات الألوان، أبيض، منزل واسع ومريح، تدهن جدرانه كلها باللون الأبيض فيصبح أكثر اتساعاً، بدلا من الحجرة الضيقة التي تسكنها مع أسرتها المكونة من ستة أفراد. ذهبي؛ الكثير من المجوهرات التي تتزين بها وتزداد تألقاً. أخضر؛ حديقة عذبة الرائحة تحيط بمنزلها الجميل. أزرق؛ حوض سباحة في بيتها يذهب عنها حرارة الجو عندما تجلس أمامه. ولكنها لم تكن تمتلك أيا مما تمنت ولا حتى الملامح، وكان كل ما تستطيع فعله هو تلك الصبغة كمحاولة يائسة.

واليوم هو يوم آخر من حياتها التي سئمت منها، تتجه في غضب نحو الكشك الذي تمتلكه وتبيع فيه بعض الأشياء البسيطة من حلويات وسجائر، وقد اعتادت هجمات شرطة المرافق التي تستولي على بضاعتها لأنها لا تمتلك ترخيصاً، وأحياناً تفقد مكاسب أسبوع كامل في مثل تلك الهجمات، كما اعتادت أن تراقب من يشترون منها بقدر لا بأس به من الحسد لأنهم ربما يتمتعون بحياة كانت تتمناها لنفسها. وفي ذلك النهار جاءت إحدى تلك الهجمات؛ الشرطة تهجم عليها، تجمع أشياءها، تجرها جراً نحو القسم لأنها لم تتمكن من الهرب بسرعة وإخفاء بضاعتها. تنتظر جالسة على الأرض خارج غرفة ضابط الشرطة كما تعودت، وكل ضباط الشرطة الذين قابلتهم في حياتهم سواء؛ طالما عاملوها كحشرة وليس كإنسانة، ضرب وإهانة وحجز ثم إفراج دون أن تحصل على بضاعتها. كم تمنت أن ترى أحدهم في موضع إهانة مثلها، هي مستعدة لدفع نصف عمرها مقابل أن تراهم جميعاً تمتهن كرامتهم مثلما يفعلون بها. جلست في انتظار تلك المقابلة التي تمقتها وتخشاها إلى أن جاء العسكري وجرها جراً إلى الداخل لمقابلة الضابط. كان وجها جديداً لم تره من قبل؛ ضابط جديد وسيم، كم تمقت وسامته، تشعر أن وراءها وحشاً كريهاً. انتظرت أن يناديها بأقذع الألفاظ وأن يسب والديها، كما اعتادت، لكنه لم يفعل.

- تقدمي يا إحسان!

إنها أول مرة يناديها أحد الضباط باسمها، لم تصدق أذنيها!

- لماذا تديرين الكشك من دون ترخيص؟

بقيت ساهمة في مكانها ولم تتكلم، كانت مفاجأة غير قابلة للتصديق أن يكلمها أحد الضباط بهذه الطريقة، وظنت أنه أسلوب جديد؛ يبدأ كلامه بهدوء ثم يباغتها بالضرب والإهانة المعتادين. حاولت أن ترد فخرجت كلماتها متقطعة: ل.. لا.. أملك نقود الترخيص يا سعادة البك! لدهشتها أطرق الضابط ثم قال: حسنا! انصرفي يا إحسان. بدهشة قالت: م.. ماذا؟ انصرفي، مع السلامة. بسرعة استجابت لما قال: وهي متأكدة أن ما يحدث هو حلم وستفيق منه بعد قليل على صفعات الضابط الوسيم. وهمت بفتح الباب، وقبل أن تغادر قال الضابط في بساطة: لماذا صبغت شعرك باللون الذهبي؟ اتسعت حدقتاها وازدردت لعابها وهي تقول: ماذا؟ أقول إن اللون الذهبي لا يلائمك، الطبيعي أفضل. وابتسم ثم أردف: مع السلامة يا إحسان! حاولي استخراج الترخيص في

أسرع وقت "علشان ما تتبهدليش" وغادرت. خرجت من أبواب القسم غير مصدقة لما حدث، ولدهشتها وجدت قلبها خاليا من الإحساس الذي طالما لازمها؛ إحساس الغضب والكراهية لكل من حولها، وقررت ألا تصبغ شعرها بعد الآن.

(مجلة العربي، العدد 601، ديسمبر 2008)

- لماذا قامت الفتاة بصبغ شعرها باللون الأشقر، وما دلالة ذلك؟
- ما الذي كانت تحلم به الفتاة وما علاقة أحلامها بواقعها؟
- كيف كانت العلاقة بين الفتاة والشرطة، وما الدافع وراءها؟
- كيف تغيرت أحداث القصة وانتقلت من السلبية إلى الإيجابية؟

.2

الفقـــير
للشاعر: مسعود سماحة

أيهـا الليـل! أنـت نـور علـى مـن ... لا يـرى فـي الحيـاة غيـر الـشقاء
أيهـا الليـل! أنـت كالـشمس لا تفـ ... ـرق بـين المثـرين والفقـراء
أنـت تهـدي الأحـلام للنـاس يـا ليـ ... ـل وتهـدي الأفكـار للـشعراء!
قـدَّر الله أن أكـون شـقيا ... فـي حيـاتي مـن جملـة الأشـقياء
ليتنـي لـم أكـن فـإن حيـاتي ... ومماتي لـديَّ مثـل الهبـاء
إن أيـامي الطويلـة داء ... لفقيـر مثلـي بـدون دواء
كلمـا شـاب مفرقـي شـب حزنـي ... فـي فـؤادي وشـب فيـه عنـائي
لـيس لـي ملجـأ أحـن إليـه ... فلـديَّ البلـدان كالـصحراء
أيـن منـي معنـى الحيـاة فـإني ... تائـه بـين صـبحها والمـساء؟
لـست أنـسى يومـاً تعمـدت قومـاً ... مـن كبـار المثـرين والأغنيـاء
طردونـي فقلـت يـا قـوم إنـي ... مـثلكم.. إنمـا مـن الـضعفاء!
قلـت إن الجـسوم مـنكم كجـسمي ... والـدما فـي عـروقكم كـدمائي
غيـر أن الظـروف قـد حرمتنـي ... مـن نـصيبي مـن الهنـا والثـراء
إننـي مـثلكم علـى الـرغم مـنكم ... مـن لحـوم مركـب ودمـاء

(الديوان ص 114، نيويورك، 1938)

- ما علاقة العنوان بموضوع القصيدة، وهل جاء معبراً عن أفكارها؟
- كيف عبر الشاعر عن عواطفه، من خلال علاقتها بموضوع القصيدة؟
- من هم الذين يخاطبهم الشاعر، وما الرسالة التي أوصلها إليهم؟
- أين تبدو الفوارق الطبقية في القصيدة، وكيف عرضها الشاعر؟